



أثر استراتيجية التبسيط المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية

الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي

أ.م.د. علي عطيه عذاب

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية

drali9811@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية التبسيط المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي. صاغ الباحث فرضية صفرية. تفيد بـ (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وفق (استراتيجية التبسيط المعرفي) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية). وجرى اختيار عينة مكونة من (٦٨) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي، تم تقسيمهم بالتساوي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). واتبع المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، وأعد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٢٥) فقرة. وباستخدام برنامج SPSS، تم معالجة البيانات، ووجد أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة. إذ أشارت نتائج البحث إلى فعالية استراتيجية التبسيط المعرفي في التحصيل، وتبرز أهمية تضمين هذه الاستراتيجية في التدريس لتحسين أداء الطلاب في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية (استراتيجية التبسيط المعرفي، التحصيل).

The effect of cognitive simplification strategy on the achievement of the subject of the history of Arab Islamic civilization among fourth-grade literary students

Dr. ALI ATIYAH ADHAB

Baghdad General Directorate of Education Rusafa / 2

Abstract

The research aims to identify the effect of cognitive simplification strategy on the achievement of the subject of the history of Arab Islamic civilization among fourth-grade literary students. The researcher set a null hypothesis. It states that (there is no statistically significant difference between the average achievement scores of students in the experimental group who study the subject of the history of Arab Islamic civilization according to (the cognitive simplification strategy) and the average achievement scores of students in the control group who study the same subject according to the traditional method).

The researcher selected a sample of (68) students from the fourth-grade literary students, who were divided equally between the two research groups (experimental and control). He followed the experimental method with partial control, and prepared a multiple-choice achievement test consisting of (25) paragraphs. Using the SPSS program, the data were

processed, and it was found that the experimental group outperformed the control group. The research results indicate the effectiveness of the cognitive simplification strategy in achievement, and highlight the importance of including this strategy in teaching to improve students' performance in the subject of the history of Arab Islamic civilization.

Keywords (cognitive simplification strategy, achievement)

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إنَّ عملية الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التاريخ أدى إلى ظهور نتائج انعكست بشكل سلبي على مستوى استيعاب الطلاب، ولو سلطنا الضوء على واقع تدريس التاريخ في مدارسنا يظهر أن ذلك لا يتسجم وأهداف التربية العلمية، التي تسعى إلى زيادة التحصيل لدى الطلاب، وهو ما أشار إليه الكثير من الدراسات والبحوث التربوية والمؤتمرات أن هناك صعوبات تعترض الطلاب في دراسة مادة التاريخ وزيادة تحصيلهم، وهذا ما أكدته المؤتمرات العلمية والتربوية، التي عقدت داخل العراق، ومنها المؤتمر الدولي السابع، الذي عقد في جامعة بغداد للمدة من ١٤-١٥ نيسان ٢٠١٩ بعنوان (الارتقاء بجودة التعليم طريق لبناء العراق) ودعا هذا المؤتمر إلى تطوير المنظومة التعليمية.

ولا يمكن مواكبة ذلك غير اتباع الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة، إذ إن اتباع الطرائق التدريسية التقليدية هو الشائع في أغلب المدارس، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات الوصفية السابقة، كدراسة (الفيلي، ٢٠١٤)، التي أكدت أن أغلب مدرسي مادة التاريخ يفتقر تدريسهم إلى التنوع في الطرائق والأساليب التدريسية وخاصة الحديثة منها، وأشارت دراسة (الحسن، ١٩٩٥) إلى أن الطرائق التدريسية المتبعة في معظم المدارس تعتمد على المفهوم القديم (التقليدي) في التدريس المتمثل بالحفظ والتلقين، من غير فهم أو إدراك للعلاقة بين هذه المعلومات.

وعليه وظف الباحث في هذه الدراسة استراتيجية التبسيط المعرفي في تدريس التاريخ من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز بالأساس على المتعلم، لبيان أثرها في تحصيل مادة التاريخ، وقد صاغ الباحث مشكلة دراسته بالسؤال الآتي هل لاستراتيجية التبسيط المعرفي أثر في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي؟

أهمية البحث

إنَّ التربية لا تتمكن من تحقيق أهدافها في المجتمع إلا عن طريق بناء المناهج وتصميمها، لأن المنهج هو الأداة الرئيسية التي بها تحقق التربية غايتها في المعارف والعلوم، كحيز يمكن من خلاله الوصول إلى شخصية المتعلم، وأداة للتقدم والتطور، فالمنهج مسؤول عن تسيير وتنمية الموارد البشرية وتطورها، لأحداث التغير والتحول، وقيادته بصورة فعالة ومبتكرة في تلبية حاجة المجتمع من الكوادر التربوية مهنية لها القابلية على إنجاز الأهداف المستقبلية (الطناوي، ٢٠٠٩ : ٥).

والطريقة التدريسية الجيدة محور اساسي يركز عليه كل تدريس فعال، وهي أداة يستعين بها المدرس في كل موقف تدريسي، ويشمل الطرائق والاساليب والمداخل والنماذج والاستراتيجيات التدريسية كافة التي يعتمد عليها المدرس لنقل خبرات المنهج المتنوعة الى الطالب، لكي يحقق اكبر قدر من الأهداف في وقت وجهد أقل، وكذلك تسهم بدور فعال في التطوير التربوي، وذلك بمراعاة قدرة المتعلم واستعداداته.

(الطائي، ٢٠١٦: ١١)

وتتضح أهمية البحث أيضاً في رؤية الباحث الى ضرورة أن يكون تفكير المتعلمين يتصف بالحكمة في التعامل مع الآخرين، وايصال المادة العلمية بصورة علمية حكيمة، وأن تكون لديهم القدرة على حل المشكلات المعقدة التي تواجههم في التدريس، وذلك ما اهتمت به البحوث والدراسات التربوية، فقد اتضح لها أنه يدعم الدراسات التربوية، كونه يركز على جوانب القوة لدى المتعلمين ، ويسعى الى تطوير تفكيرهم، ويعد هذا التطوير اساس للنهوض بالعملية التعليمية، ويجعل المتعلمين قادرين على تجنب الخوض في مشكلات التعليم بشكل سلبي، إذ إن تطور تفكيرهم يؤدي الى تطور جميع مجالات الحياة (ايوب، ٢٠١٩: ٢١).

لقد اتسع نطاق البحث في هذا الموضوع، كون استراتيجية التبسيط المعرفي مهمة وضرورية، فينظر إليها أنها شيء أساسي يعتمد عليه من المتعلمين، للكشف عن الفروق الفردية بين الاشخاص، ليس فقط في نطاق عملية الإدراك والعمليات المعرفية الأخرى، كالانتباه والتذكر والتفكير وتكوين وتناول المعلومات، بل أيضاً في الجانب الاجتماعي ودراسة الشخصية (العززي، ٢٠٠٣: ٨٢).

وترتبط استراتيجية التبسيط المعرفي بالعمليات العقلية، وهي مسؤولة عن كمية المعلومات وتنظيمها في اللحظة المناسبة، وأشار جيلفورد إلى استراتيجية التبسيط المعرفي الى أنها توجه سلوك المتعلم، وتناولها بعض العلماء بأنها تكوينات فرضية تتوسط بين المثير والاستجابة، وتميز المتعلمين في استقبال ومعالجة المثيرات البيئية، وتحديد نوع الاستجابة وشكلها (عبد الله، ٢٠١٧: ٢٤).

استنتج الباحث أهمية استراتيجية التبسيط المعرفي من الدراسات التي بينت أن المتعلمين الذين يتمتعون بأسلوب عالٍ من المعرفة يجعلهم قادرين على اكتساب وتصنيف المعلومات المختلفة من البيئة؟، وتنظيمها بطريقة ما، وهذا ما يظهر أهمية استراتيجية التبسيط المعرفي في الأوساط التعليمية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية التبسيط المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

فرضية البحث في ضوء هدف البحث وضعت الفرضية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق (استراتيجية التبسيط المعرفي) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

حدود البحث

- الحدود البشرية: طلاب الصف الرابع الادبي.
- الحدود المكانية : عينة من إعدادية النهوض للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة ٢/.

- الحدود النظرية: (استراتيجية التبسيط المعرفي / التحصيل).

تعريف المصطلحات

١. استراتيجية التبسيط المعرفي: عرفها (رزق، ١٩٩٥: ٣٤٢) بأنها ميل الطالب إلى توظيف

العديد من الأبعاد المعرفية في أدراك المثيرات وعمل أفضل التمايزات الواضحة بين تلك المثيرات.

التعريف الاجرائي: طريقة تعامل الطالب مع بيئته، بواسطة التبسيط المعرفي الذي تكون لديه قدرة أكبر على التعرف الى الأشياء وزيادة معلوماته".

٢. التحصيل: عرفه (عاشور ومحمد ، ٢٠١٠ : ٢٩٦) بأنه مستوى تحصيل الطلاب لمهارات

ومعلومات في مادة دراسية معينة تم تعلمها مسبقاً، وذلك بإجاباتهم عن مجموعة من الفقرات (الأسئلة)، التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

التعريف الاجرائي "هي المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها طالب الصف الرابع الادبي بعد دراسة مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية التبسيط المعرفي والطريقة التقليدية، وتقاس بإختبار التحصيل المعد لهذا الغرض.

٣. الصف الرابع الادبي: عرفت (وزارة التربية ، ٢٠١١ : ١١) بأنه الصف الأول من صفوف

المرحلة الإعدادية حسب نظام التعليم في العراق، تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات.

الإطار النظري – دراسات سابقة

استراتيجية التبسيط المعرفي

تعد الأساليب المعرفية من المواضيع المهمة التي تحظى باهتمام المختصين في مجال الطرائق والاستراتيجيات لأنها تعكس الفروق الفردية في عمليات تناول المعلومات ومعالجتها. وهي الأساليب المفضلة من المتعلمين في عمليات تناول المعلومات الخارجية واستقبالها ومعالجتها وتنظيمها، فهي

تشير الى الفروق الفردية في الكيفية التي يدرك بها المتعلمون المواقف والحوادث والطريقة التي يفكرون (الخولي، ٢٠٠٢: ١٣).

ولا تقتصر هذه الأساليب على الأنماط فحسب، بل تتعدى ذلك لتعكس الفروق في السلوك الاجتماعي والجوانب الشخصية الأخرى، وفي هذا الصدد أشار كل من رايدنك ورينر Riding 1998 & Rayner إلى أن النمط المعرفي لا يؤثر في الطرائق التي يتمثل بها المتعلم المعلومات عن العالم الخارجي واسلوب التفكير فيها فقط، وإنما يتعدى ذلك الى تنفيذ السلوك الاجتماعي المناسب (الدحودح، ٢٠١٠: ١٧).

وتأخذ استراتيجية التبسيط المعرفي دور المنظم لبيئة المتعلم، بما فيها من مثيرات ومدرجات، فهي ترتبط بتناول المعلومات وتجهيزها، وتتعلق بأشكال النشاط المعرفي للمتعم وليس محتواه، أي أن الأسلوب المعرفي يستطيع أن يجيب عن الطريقة التي يفكر بها المتعلم، وتُعبّر أيضاً عن الطرائق التي يستقبل بها الإنسان المعلومات وإصدارها، وكذلك العمليات التي تساعده في تناول المعلومات وتجهيزها، وتأتي أهميتها من كونها تسهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين وتزويد من تحصيلهم، وزيادة معلوماتهم (العنزي، ٢٠٠٣: ١١).

ولاستراتيجية التبسيط المعرفي خصائص ذكرها (الاسدي، ٢٠١٣: ٢٨٠).

١. تهتم بالشكل أو صيغة النشاط المعرفي الذي يمارسه المتعلم أكثر من اهتمامه بمحتوى النشاط؛ كونه يشير إلى الفروق الفردية في اسلوب واستعمال العمليات المعرفية.

٢. أبعاد مستعرضة تمكن من النظر إلى الموقف نظرة كلية، فلا يقتصر على الجانب المعرفي فقط؛ بل هو أساس تحدد به جميع جوانب.

٤. لها حكم قيمي يُعد من الأبعاد ثنائية القطب، وهذا ما يُميز بين المعرفة والذكاء والقدرات العقلية التي تُعدّ من الأبعاد وحيدة القطب.

٥. يجري اكتسابها بتفاعل المتعلم مع بيئته الخارجية أكثر من كونها صفات موروثة.

لاستراتيجية التبسيط المعرفي أربع خطوات تناولها المختصون كالآتي:

١. أسلوب الاندفاع والتروي ويعني طريقة المتعلم التي تميزه عن غيره في تناول المعلومات سواء أكان في طريقة استقبالها أم الإدلاء بها، والتعامل المميز مع المواقف بصفة عامة، وقد نبغ التنظير لهذا الأسلوب بداية من دراسات كاجان وزملائه (Kagan et al) على ما أسموه تكوين المدركات، الذي يتكون من ثلاثة أبعاد هي العلائقي، والتحليلي، والاستدلالي، وتوصل كاجان وزملاؤه إلى إنّ ذوي الاتجاه التحليلي يميلون إلى التروي في الاستجابة، مما يتسبب في زيادة الاستجابة في مقابل سرعة الاستجابة للأفراد الآخرين، وهكذا بدأ في الظهور أسلوب جديد هو الاندفاع مقابل التروي (العنزي، ٢٠٠٣: ٨٠).

٢. أسلوب البؤرة - الفحص ويقصد به وجود فروق فردية بين المتعلمين في معالجة المثيرات، وذلك قيام المتعلمين بالفحص والتسجيل والمقارنة في أحد المجالات، التي تختص بالمعلومات البصرية، واللفظية، والخصائص المكونة لها، ويطلق عليه أسلوب السيطرة المعرفية أو الانتباه البؤري. إن الفروق الموجودة بين المتعلمين تكون في سعة الانتباه، إذ تجعلهم يختلفون في مدى وضوح الخبرات التي تمر بهم.

(Santostefano, 1999: 129)

٣. أسلوب الاعتماد يشير هذا الأسلوب الى وجود فروق فردية بين المتعلمين في تفاعلهم وخبراتهم والمواقف المحيطة بهم، إذ يصنف المتعلمون إلى صنفين الأول يتعاملون مع المواقف بنحو منفصل عن المجال الإدراكي، أي القدرة على تمييز الموقف التعليمي أما الصنف الثاني فيكونون قادرين على التعامل مع الموضوع المدرك بنحو مستقل، عن العناصر المتصلة به بالدراسات يتضح أن المستقل عن المجال قادر على إدراك جزء من المجال بنحو مستقل عن طريق القدرة على التحليل الإدراكي، أي تصبح عناصر الموقف على درجة عالية من الوضوح والتحديد، مما يسهل تحقيق هذا الاعتماد اما المعتمد على المجال فهو يستعمل إدراك شامل للمثيرات، فتصبح موجهاً لتكوين المعلومات من غير تحليلها (العتوم، ٢٠١٠: ٢٩٧).

٤. أسلوب تحمل الغموض - عدم تحمل الغموض يرتبط هذا الأسلوب بالفروق التي توجد بين المتعلمين من حيث قبولهم أو رفضهم للمواقف الغامضة فالمتعلمين يختلفون في استعدادهم لتقبل ما يحيط بهم من مواقف إدراكية ولاسيما الغامضة منها فالذين يمتازون بأسلوب تحمل الغموض هم أكثر قدرة على التعامل مع المواقف الغامضة وغالباً ما يبذلون مجهوداً عالياً في محاولة فهمها وإدراكها. أما المتعلمون الذين يمتازون بأسلوب عدم تحمل الغموض فتجدهم أقل قدرة على التعامل مع المواقف الغامضة فهم سرعان ما يظهرون عدم الارتياح والرضا عند مواجهة هذه المواقف، وغالباً ما يتوجهون إلى مصادر أخرى في محاولة منهم لتوضيح هذا الغموض، ومن ثم هم أكثر ميلاً للمواقف المألوفة وأكثر تجنباً للمواقف غير المألوفة، مقارنة بأقرانهم ذوي أسلوب تحمل الغموض. ويمكن وصف الموقف الغامض على أنه، موقف لا يمكن تحديد تنظيمه بشكل مناسب، وذلك لعدم توافر المؤشرات أما عدم تحمل الغموض فيمكن ملاحظته ظاهرياً أو سلوكياً من خلال الإنكار حيث يلجأ المتعلم الذي لا يتحمل الغموض الى الانصياع للحلول المطروحة على أنها حقيقة لا يمكن تفاديها أو تغييرها (زاير وآخرون، ٢٠١٧: ١٨٨).

ويعني تحمل الغموض قبول الخبرات التي لا تتفق مع الواقع فالمتعلمون المتحملون يتقبلون الخبرات من غير نقاش، ومن غير صياغتها تحت إطار الواقع المعتاد أو المتوقع. أما مفهوم عدم تحمل

الغموض فيعني مقاومة الخبرات المعرفية أو الحسية التي تكون فيها المعلومات التصورية أو الحسية المباشر متناقضة مع الواقع.

ولاستراتيجية التبسيط المعرفي مميزات متعددة، ذكرها (الطائي ٢٠١٦: ٨٣)، وهي:

- ١- أكثر دقة في الحكم، وتقييم للفروق بين أنفسهم والآخرين.
 - ٢- القدرة المرتفعة على التنبؤ بسلوك الآخرين.
 - ٣- التركيز على قدرات التفكير.
 - ٤- التركيز على المشاركة الجماعية النشطة والفاعلة مع الآخرين.
 - ٥- التركيز على النشاط العقلي المرتبط بالاستثارة وإحداث الاستجابة.
 - ٦- استقبال المتعلم للمعرفة وإصدارها على النحو الذي ينم عن تعلقها بعملية تجهيز المعلومات.
- ومع هذه الاستراتيجية من مميزات فإن هنالك معوقات أيضاً ذكرها (الطائي ٢٠١٦: ٨٣) وهذه المعوقات هي:

- ١- ارتفاع أعداد الطلاب في الصف الواحد بما لا يسمح بإمكانية تطبيق الاستراتيجية.
 - ٢- تردد بعض الطلاب من إسقاط ما في داخله من معلومات.
 - ٣- عدم توفر البيئة التعليمية المناسبة.
 - ٤- ضيق وقت الدرس.
- أسلوبا التعليم باستراتيجية التبسيط المعرفي، كما ذكرها (العنزي ٢٠٠٣: ٥٦) فهما:
- الإدراك: وتصف عمليات التفكير المادية والمجردة.
 - معالجة المعلومات.
- يؤدي المدرس في استراتيجية التبسيط المعرفي الأدوار الآتية، كما أشارت إليها (الطائي ٢٠١٦: ٨٦):
- ١- وضع مبادئ توجيهية لاستعمال استراتيجية التبسيط المعرفي في عملية عرض المادة أثناء الدرس.

- ٢- دعم عرض المادة بالاعتماد على أساليب استراتيجية التبسيط المعرفي.
- ٣- تحويل الأفكار النظرية الى تطبيقات عملية تخدم فهم المادة.
- ٤- تحفيز الطلاب على توليد الأفكار والمعرفة.
- ٥- يعنى بجميع الأنشطة التي تخص مادة الدرس.

التحصيل

كان التحصيل بالمعنى الحديث يركز الاهتمام على مستويين من المخرجات التعليمية (المعرفية والمهارية)، فإنه يعني اكتساب أساليب علمية يمكن من بها تحقيق المهارات والخبرات المدرسية اللازمة لشخصية الطالب باستعمال أساليب علمية منظمة، ويبين (الجلالي ، ٢٠١١ : ٢٢) أن النجاح

أحد المفاهيم المعروفة في مجال التعليم ومجال علم النفس التربوي، وله أهمية كبيرة، لأنه يمثل المعيار الأساسي في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب. فضلاً عن إلى تحديد المستويات الأكاديمية والتعليمية في جميع المراحل التعليمية، يمكن أيضاً تقييم الإنتاج التعليمي من حيث الكم والنوع.

ويعد النجاح هو المعيار الوحيد الذي تقاس به إنجازات الطلاب وتقدمهم خلال دراستهم، وانتقالهم من صف دراسي إلى آخر، وترتيبهم في العلوم والآداب المختلفة وغيرها من التخصصات، وتوزيعهم وقبولهم في المدارس، ومن الناحية الاجتماعية تكمن أهمية النجاح الأكاديمي في تكيف الطالب مع الحياة (البيئة) المحيطة به، وقدرته على مواجهة مشكلاتها، يستعمل الطالب خبرته (المعرفة) في التفكير وحل المشكلات. ومشاكل مجتمعتك (تونسية ، ٢٠١٢ : ١٠٥).

يُعدّ التحصيل الدراسي مؤشراً هاماً على مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية المنشودة. لذا، فإن قياسه والتنبؤ به يمثلان أهمية قصوى للمعلمين والمربين وعلماء النفس، وكذلك لأولياء الأمور. ففي مجتمعنا الذي يُقدّر العلم، تتضافر جهود الأسر والمؤسسات التعليمية لضمان تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب في مختلف المراحل الدراسية (أحمد ، ٢٠١١ : ١٤).

الدراسات السابقة

أجرى القاعود (٢٠١٧) دراسة هدفت الى تعرف أثر أسلوب التبسيط المعرفي مع استراتيجية السقالات التعليمية في التفكير التفاعلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي). وتكونت عينة من طالبات الصف الأول الثانوي.

وتألف عينة البحث من الصف الأول الثانوي في محافظة القاهرة. أعد الباحث مقياس لأسلوب التبسيط المعرفي، واختبار للتفكير التفاعلي، واعد دليل المعلمة لتنفيذ استراتيجية السقالات التعليمية. وأشارت نتائج الدراسة الى أنه لا يوجد تفاعل احصائي دال بين الأسلوب المعرفي (التبسيط) واستراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلي.

٢- دراسة (العفيفي وآخرون، ٢٠١١) (أثر استخدام التبسيط المعرفي في تنمية مهارات الاستقصاء في العلوم لدى الصف الثامن الأساسي)، اقيمت هذه الدراسة في سلطنة عمان، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التبسيط المعرفي في تنمية مهارات الاستقصاء في العلوم عند الصف الثامن الأساسي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من الصف الثامن، تم اختيارهن من إحدى مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان وقسمت العينة إلى مجموعتين، الاولى تجريبية وعددها (٣٠) طالبة، تم تدريسهن باستخدام التبسيط المعرفي، والثانية ضابطة وعددها (٣٠) طالبة تم تدريسهن بالطريقة التقليدية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة

ففي مهارتي الاستقصاء (طرح الأسئلة والتفسير) وفي مجمل المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في مهارتي (البحث، والتحليل كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء في مهارات (طرح الأسئلة، والبحث والتحليل) ومجمل المهارات بالنسبة إلى المجموعة التجريبية، وغير دالة بالنسبة إلى المجموعة الضابطة في ثلاث مهارات هي (طرح الأسئلة والبحث والتفسير) لكنها دالة في مهارة التحليل . (العفيفي وآخرون، ٢٠١١: ٣٢٧-٣٥٦)

وباستعراض الدراستين أنفتي الذكر يمكن الاستفادة منهما في:

١. معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة الحالية.
٢. تحديد أهم الاحتياجات البحثية والإجراءات والأدوات اللازمة لذلك.
٣. الاختيار الصحيح للتصميم التجريبي المناسب.
٤. زيادة المعرفة العلمية بمتغيرات الدراسة وزيادة الخبرة لتحقيق أفضل النتائج وأدقها.

منهج البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه من أولى الخطوات التي لابدّ للباحث أن ينفذها، فكل بحث تجريبي تصميم لا بدّ له من تصميم خاص به، لضمان سلامته أولاً، ودقة نتائجه ثانياً، أمّا نوع هذا التصميم فيتوقف تحديد نوعه على طبيعة مشكلة البحث، وظروف العينة، ولا بدّ ان يكون التصميم التجريبي مخططاً، أو أن يكون له برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة" (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧ : ٤٨٧).

واختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، باختبار بعدي لقياس التحصيل، ويعدّ هذا التصميم من أفضل التصميمات المستخدمة في البحوث التجريبية، مع الأخذ بنظر الاعتبار توفر الاعداد المناسبة في كل مجموعة. كما موضح في الشكل (١). (المنيزل والعنوم ، ٢٠١٠ : ٢٣٠)

ت	المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
١	التجريبية	١- العمر الزمني (بالاشهر).	استراتيجية التبسيط المعرفي	التحصيل
٢	الضابطة	٢- الذكاء. ٣- المعلومات السابقة	الطريقة الاعتيادية	

الشكل (١) التصميم التجريبي

منهج البحث

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، لملاءمته لطبيعة بحثه، إذ إن هذا المنهج هو اقرب مناهج البحث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، وهي التحكم في جميع المتغيرات الداخلة في إطار البحث باستثناء عامل واحد، وذلك من اجل التعرف الى قوته، واتجاهاته، ومحاولة تطويره، والتحكم به (المغربي، ٢٠١١: ١١٠).

والتجربة التي أجراها الباحث اشتملت على متغير مستقل وهو التدريس باستراتيجية التبسيط المعرفي الذي يتحكم به الباحث من خلال الضبط والتحكم ليرى أثره في المتغيرات الأخرى، في حين هو التحصيل هو المتغير الذي يتوقع أن يتأثر بالمتغيرات الحاصلة على المتغير المستقل، لذا يعمل الباحث على ملاحظته وقياسه فقط ولكن لا يتحكم به .

تحديد مجتمع البحث وعينته

يُعد اختيار عينة البحث من الخطوات الرئيسة في جمع البيانات والمعلومات، ومن المراحل المهمة للبحث (ملحم، ٢٠١٠: ٢٦٨)، والواقع انه لا توجد طريقة معينة لكيفية الحصول على عينة كافية، إذ أن لكل موقف مشكلاته الخاصة، فإذا كانت الظاهرة موضع الدراسة متجانسة، فإن عينة صغيرة تكون كافية، ولكن إذا كانت المفردات موضوع الدراسة متباينة لزمت عينة اكبر كثيرا، وكلما زاد تباين الظواهر، كان من الصعب الحصول على عينة جيدة (فاندالين، ١٩٩٣: ٤٢٧).
أختار الباحث عينة من (٦٨) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي، تم تقسيمهم بالتساوي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). كما موضح في جدول (١)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	المجموع
التجريبية	ب	٣٤	٦٨
الضابطة	أ	٣٤	

تكافؤ مجموعتي البحث

لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي، حرص الباحث على ضبط كل العوامل التي يعتقد بأنها تؤثر في المتغير التابع (التحصيل)، وبالنتيجة تؤثر في مصداقية نتائج البحث، وهي (العمر الزمني بالأشهر، والمعلومات السابقة، والذكاء) ، والجدول (٢) يوضح النتائج التي جرى توصل إليها، واعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لمعرفة دلالة الفروق، وهذه النتائج تؤكد أن المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات المشار إليها قبل إجراء التجربة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في
عدد من المتغيرات لاختبار تكافؤهما

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,005)
	المتوسط الحسابي	الانحراف ف المعيار ي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار ي	المحسوبة	الجدولية	
العمر بالأشهر	١٨٧,٥ ٦	٣,٤٦	١٨٦,١٢	٤,٤٥٧	١,٤٨	١,٩٨	غير دالة
المعلومات السابقة	٧٤,٣٨	٥,٧٨	٧٥,٨٨	٩,٢٧	٠,٨٠		
الذكاء	٤٦,٦٢	٧,٤٨	٤٤,٤١	٦,٨٧	١,٢٦		

للتصميم التجريبي والسلامة الخارجية

إنَّ المتغير التابع، يتأثر بعوامل متعددة، ولذلك لا بدّ من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي - أو المستقل وحده - للتأثير في المتغير التابع (عباس وآخرون، ٢٠١١: ١٦٩)، وقد كانت المدة الزمنية نفسها للتدريس في المجموعة التجريبية والضابطة، وإعطاء نفس المادة الدراسية، واعتماد الاختبارات نفسها معهما، وتساوي عدد الحصص التدريسية على مدار الأسبوع، كل ذلك من شأنه أن يجعل الباحث على قدر من الاطمئنان؛ لتوفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي.

مستلزمات البحث: شملت مستلزمات البحث ما يأتي:

- ١- تحديد المادة العلمية - تم تحديد المادة العلمية بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر للصف الرابع الأدبي، ط٦، لسنة ٢٠٢٢، وهي الفصول التي تُدرّس في الفصل الأول من السنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م .
- ٢- صياغة الأهداف السلوكية - يعرف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي بأنه التغير المرتقب حدوثه في سلوك المتعلم، والذي يمكن تقويمه من خلال مروره بخبرة تعليمية معينة (الموسوي، ٢٠١١: ١٤٩).
- ٣- عرض المادة المقرر تدريسها في البحث والأهداف السلوكية على مجموعة من المتخصصين بمادة التاريخ وطرائق تدريسها؛ وذلك لبيان رأيهم في صياغة هذه الأغراض السلوكية ومدى استيفائها

لتدريس الفصول الثلاثة فضلاً عن تحقيقها للمحتوى، وعدلت صياغة بعض الأغراض في ضوء الآراء والمقترحات التي ارتأها المتخصصون، حتى اخذت صيغتها النهائية، واستعملت هذه الأغراض في إعداد الخطط اليومية، ويبين جدول (٣) عدد الاغراض السلوكية الموزعة بين الفصول الثلاث.

جدول (۳)

الأغراض السلوكية للفصول الثلاث (الاول ، الثاني ، الثالث)

المجموع	مستوى الاهداف				المواضيع	الفصول
	تذكر	استيعا ب	تطبيق	تحليل		
٨	٣	٣	١	١	مفهوم الحضارة والمدينة والثقافة	الأول
٨	٣	٣	١	١	حضارة العرب قبل الاسلام	الثاني
١٩	٧	٥	٤	٣	المؤسسات الادارية	الثالث
٣٥	١٣	١١	٦	٥	المجموع	

الخطط التدريسية اليومية

تُعَرَّفُ الخطة الدراسية اليومية بأنها عبارة عن إطار يسير على نهجه المدرس في تدريســـــــــــــــــه الدرس اليوميــــــــــــــــــــي (الخرحلة وآخرون،٢٠١١ :١٠١)، وبها يدون المدرس ما ينبغي عمله في الـــــــــــــــــغرفة الصفية من خطــــــــــــــــوات وإجــــــــــــــــراءات، وبتنظيم معين، لإنجاح عملية التدريس وتحقيق الأهداف(الناشف، ٢٠١١ : ٣٨).

وفي ضوء محتوى مادة التجربة أعدت خطط تدريسية متعددة لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)، وقد تضمنت وضع (٢٤) خطة لكل مجموعة، وبواقع حصتين تدريسيّتين أسبوعياً لكل مجموعة نفذت بطريقة تتلاءم مع المتغير المستقل والمتغير التابع (استراتيجية التبسيط المعرفي والتحصيل)، بالنسبة إلى المجموعة التجريبية، وباستخدام التدريس الاعتيادي، بالنسبة إلى المجموعة الضابطة وقد عُرِضت نماذج من هذه الخطط التدريسية على عدد من المختصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسها، وقد اخذ بما اتفق عليه معظمهم من ملاحظات.

أداة البحث

من متطلبات هذا البحث إعداد أداة لقياس المتغير التابع "التحصيل" للتعرف الى مدى تحقيق هدف البحث وفرضيته وفيما يأتي توضيح لإعداده

• اختبار التحصيل أعد الباحث اختباراً لقياس تحصيل الطلاب للموضوعات المشمولة بالبحث، وذلك بعد الانتهاء من دراسة الفصول الثلاث الأولى من الكتاب المقرر، وقد تكون الاختبار من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار الهدف من الاختبار قياس التحصيل الدراسي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب المجموعتين، بعد اكتسابهم المعلومات في أثناء مدة التجربة في الموضوعات التي جرى تدريسها؛ لتحديد أثر المتغير المستقل (استراتيجية التبسيط المعرفي) في إحداث المتغير التابع .

٤- أعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) الذي تضمن محتوى المادة للفصول المشمولة بالبحث، ووزعت الى فقرات بحسب الموضوعات الدراسية، كما يتوضح ذلك في الجدول (٤)

جدول (٤)

الخارطة الاختبارية لاختبار التحصيل الدراسي

المجموع	تحليل	تطبيق	استيعاب	تذكر	الوزن المئوي	عدد الصفحات	الفصل
	الوزن 14%	الوزن 17 %	الوزن 32%	الوزن 37%			
	عدد الفقرات						
٧	١	١	٢	٣	٢٥%	١٣	الاول
٨	١	١	٢	٤	٣٥%	١٨	الثاني
١٠	١	١	٣	٥	٤٠%	٢١	الثالث
٢٥	٣	٣	٧	١٢	١٠٠%	٥٢	المجموع

صدق الاختبار

جرى التحقق من صدق الاختبار بما يأتي:

*الصدق الظاهري جرى التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار على مجموعة من المختصين في طرائق تدريس التاريخ، وعلم النفس، والقياس والتقويم التربوي، وجرى الأخذ بأرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات، وباستعمال معادلة (كوبر) لاتفاق المحكمين حصلت الفقرات على نسبة الاتفاق أكثر من (٨٠%).

*صدق المحتوى تم التثبت من ذلك بإعداد جدول المواصفات الجدول (٤)؛ لضمان تمثيل فقرات محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وعلية عد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .
وعرض الباحث أيضا بعرض الاختبار على مجموعة من المختصين في التاريخ، وطرائق التدريس؛ لمعرفة مدى تمثيل الفقرات للمحتوى المراد قياسه، إذ حصل الاختبار على اتفاق أكثر من (٨٠%) منهم.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

لغرض التحقق من وضوح الفقرات ووضوح تعليمات الاختبار، والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي من خارج العينة وضمن مجتمع البحث إذ جرى حساب الزمن المطلوب لأداء الاختبار، وذلك بعد انتهاء زمن أول طالب من الإجابة عن الاختبار، وزمن آخر طالب حيث بلغ زمن الاختبار (٤٠) دقيقة، وبعد أن تحقق الباحث من وضوح الاختبار وفقراته، وذلك بقلة الأسئلة من الطلاب طبق الاختبار مرة أخرى على عينة مكونة من (٦٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي خارج العينة، وضمن مجتمع البحث.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

بعد تطبيق اختبار التحصيل على العينة المستهدفة من الطلاب، جرى تحليل مفردات الاختبار، إذ ينبغي تحديد النسبة المئوية من الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل مفردة، ولا يجب أن تكون معظم المفردات غاية في السهولة أو الصعوبة، فإذا أجاب عدد محدد من الطلاب عن المفردات إجابة صحيحة، أو إجابة غير صحيحة، فإن الاختبار لن يميز بين الأفراد تمييزاً كافياً (عــــلام، ٢٠٠٠: ٤٠١).

وبعد تصحيح إجابات الطلاب رُتبت الدرجات تنازلياً، إذ تم اخذ نسبة (٢٧%) من أعلى درجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وبلغ عدد الطلاب في المجموعة العليا (٢٧) طالبا ومثلها في المجموعة الدنيا، وقد حلتل درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا لإيجاد الآتي:

- صعوبة فقرات الاختبار استعمل الباحث معادلة (معامل الصعوبة)؛ لإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتراوح قيمتها بين (٠.٣٥ - ٠.٦٣)، وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة، ومعامل صعوبتها مناسباً، ويرى كثير من علماء القياس والتقويم أن المدى المقبول لمعامل الصعوبة هو الذي يتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (عودة، ١٩٩٨ : ٢٩٧).
- القوة التمييزية لفقرات الاختبار قام الباحث بحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز، إذ وجد أن قيمتها تتراوح بين (٠.٢٢ - ٠.٦٣)، أن الفقرة تكون جيدة إذا

كانت قدرتها التمييزية (٢٠%) فما فوق (الاسدي، ٢٠٠٥، ٦١)، وبهذا فإن جميع فقرات الاختبار لها القدرة على التمييز.

• فعالية البدائل بعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد أن هذه البدائل جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وتم اعتماد هذه البدائل.

ج - ثبات الاختبار يقصد بالثبات الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار، أو مدى الاتساق في علامة الفرد إذا أعيد الاختبار نفسه لمرات أخرى في نفس الظروف نفسها (عودة وملكوي، ١٩٨٧: ١٦١).

وبعد أن طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية جرى التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودر - ريتشاردسون ٢٠) عن طريق الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار التحصيل وقدر بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد، فقد ذكر (Hills 1976: 152) أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٦٠-٠,٨٥).

الوسائل الإحصائية

تم استعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، في تحليل البيانات المتعلقة بهذا البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

تعرض في هذا الجزء النتيجة النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها في ضوء أهداف البحث، ومن ثم تقديم التوصيات اللازمة في ضوء النتائج:

وللتحقق من الفرضية الصفرية الآتية ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق (استراتيجية التبسيط المعرفي) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية).

جرى تصحيح إجابات الطلاب، وحساب الدرجة الكلية لكل طالب فشي المجموعتين، وحسب المتوسط الحسابي والتباين لكلتا المجموعتين، كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين

التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (0,005)
----------	------------	-----------------	-------------------	-------------	----------------	-----------------------

دالة	الجدولية	المحسوبة					
	١,٩٨	١٠,٨٩	٦٦	٢,٧٤	٤٤,٥٩	٣٤	التجريبية
				٥,١٠	٣٣,٦٧	٣٤	الضابطة

من جدول (٥) يتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٤٤,٥٩)، وانحراف معياري مقداره (٢,٧٤)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٣,٦٧)، وانحراف معياري مقداره (٥,١٠)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، واتضح أن الفرق بين الاثنين كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ إن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٠,٨٩) وهي بذلك أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) بدرجة حرية (٦٦) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التبسيط المعرفي في اختبار التحصيل على أداء طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

ومن هذه النتائج يظهر أن اتباع استراتيجية التبسيط المعرفي في تدريس التاريخ له أثر إيجابي في تحسين التحصيل عند طلاب الصف الرابع الادبي، إذ كان الفرق بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التبسيط المعرفي، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الاستراتيجية تؤكد عملية تعاون الطلاب فيما بينهم للتوصل إلى الحلول واحتمالية مشاركة كل طالب في الإجابة عن الأسئلة، وعدم الاقتصار على بعض الطلاب ذوي مستوى التحصيل العالي مقارنة بزملائهم الآخرين.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصل الباحث إلى استنتاج ما يأتي:

إنّ التدريس باستعمال استراتيجية التبسيط المعرفي قد أسهم كثيراً في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الادبي، بسبب ما رافق هذه الاستراتيجية من إثارة وتشويق والبحث النشط عن المعلومات، واستقبال المتعلم للمعلومات، والتركيز على قدرات التفكير، وجذب لانتباه الطلاب، وإشراك الطلاب جميعاً في الموقف التعليمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- إدخال طرائق التدريس التي تتضمن العمل الجماعي المشترك في دليل المدرس لغرض اعتمادها في تدريس منهج التاريخ للصف الرابع الادبي، بوصفها إحدى طرائق التدريس الفعالة.
- ٢- العمل على توعية مدرسي مادة التاريخ بأهمية استعمال استراتيجية التبسيط المعرفي، وكيفية تطبيق خطواتها في تنفيذ الدروس؛ لتخطي عملية الفهم السطحي للطلاب.

المقترحات

- ١- إجراء دراسات مماثلة على فصول أخرى من مقرر التاريخ لمراحل ومواد مختلفة .
 - ٢- إجراء دراسة تتناول أثر استراتيجية التبسيط المعرفي في متغيرات أخرى كالتفكير بأنواعه.
- ## المصادر
١. أبو زينه، فريد كامل و الكيلاني عبدالله (١٩٩٢). أساسيات القياس والتقويم في التربية ،الكويت مكتبة الفلاح.
 ٢. أحمد، سمية علي عبد الوارث (٢٠١١). البحث النفسي والتربوي، دليل تصميم البحوث ط ١ ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
 ٣. الاسدي، عباس حنون مهنا (٢٠١٣). علم النفس المعرفي، العراق، مطبعة العدالة، بغداد.
 ٤. أيوب، سعيد (٢٠١٩). أساسيات البحث التربوي، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
 ٥. تونسية ، يونس (٢٠١٢). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المكفوفين والمراهقين المبصرين ، دراسة ميدانية في ولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة مولود معمّر، تيزي وزو.
 ٦. الجلاي ، لمعان مصطفى (٢٠١١). التحصيل الدراسي ، ط١، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
 ٧. جمهورية العراق ، وزارة التربية (٢٠١١). الاهداف العامة للمرحلة الاعدادية المديرية العامة للتخطيط التربوي. العراق.
 ٨. الحسن ، محمد إبراهيم طاهر (١٩٩٥). تقويم عملية التدريس لمادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية وبناء برنامج مقترح لتطويرها ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
 ٩. الخولي، هشام (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
 ١٠. الدحوح، أسماء سليمان نصيف (٢٠١٠). الأساليب العرفية وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.
 ١١. رزق، محمد (١٩٩٥). نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر، كلية التربية جامعة المنصورة.
 ١٢. زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، وعيسى، عمار جبار، وفيصل، منير راشد (٢٠١٧). الموسوعة التعليمية المعاصرة، الجزء ٢، ط ١، العراق، دار الحسن للطباعة والنشر.



١٣. الزويني ، ابتسام صاحب وآخرون (٢٠١٣). **المناهج وتحليل الكتب**، الأردن، دار العفاء للنشر والتوزيع.
١٤. الصياد، نرمين محمد علي(٢٠٠٦). أثر الأسلوب المعرفي الضبط المرن المقيد على الاداء في اختبار السرعة الإدراكية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة السويس.
١٥. الطائي، محمد عبيد (٢٠١٦). **طرائق التدريس الحديثة**، دمشق، دار النهضة للطباعة والنشر.
١٦. الطناوي ، رفعت مصطفى (٢٠٠٩). **معايير الجودة في تعليم العلوم** ، ط ٢ ، القاهرة، المكتبة المصرية للنشر و التوزيع.
١٧. عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٨. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١١) . **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٩. عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي (٢٠٠٧). **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، العراق، شركة الوفاق.
٢٠. عبد الله، دعاء عيدان(٢٠١٧). **أسلوب التعقيد - التبسيط المعرفي وعلاقتها بالتفكير الانفعالي والاتكالية المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه فلسفة وعلم نفس**، جامعة بغداد.
٢١. العتوم، عدنان يوسف، والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشارة، موفق(٢٠١٠)، **تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية)**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٢. العفيفي، منى، وآخرون (٢٠١١). **اثر استخدام التبسيط المعرفي في تنمية مهارات الاستقصاء لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في العلوم**، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، المجلد (٧) العدد(٤)، ص ٣٢٧-٣٥٦.
٢٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) . **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٤. العنزي، محمد عبدالله (٢٠٠٣). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس**، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
٢٥. عودة، احمد سليمان وفتحي، حسن ملكاوي (١٩٨٧) . **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط١، الأردن، مكتبة المنار.



٢٦. فاندالين، ديوبولد (١٩٩٣) . **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١٠ ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٢٧. الفيلي ، رياض نوري محمد (٢٠١٤). **تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند المدرسين في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد .**
٢٨. قاعود، نشأت مهدي السيد (٢٠١٧). **أثر تفاعل أسلوب (التبسيط المعرفي مع استراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس، مصر.**
٢٩. المغربي، كامل محمد (٢٠١١). **أساليب البحث العلمي**، ط٤، الأردن، دار الثقافة.
٣٠. المنيزل، عبد الله فلاح وعدنان، يوسف العتوم (٢٠١٠) . **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ط١، عمان، دار أثراء.
٣١. الناشف، سلمى زكي (٢٠١١) . **المفاهيم العلمية وطرائق التدريس**، ط١، عمان، دار المناهج.
٣٢. الوكيل، احمد حلمي و آخرون (١٩٩٠). **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، الكويت، مكتب الفلاح.**
33. Riding&Rayner. (1998) *The Penguin Dictionary Of Psychology* , Harmonds , Worth Books.
34. Santostefano, S. (1999) *Abiodve lopmental approach to clinicl childpsychology*, newYork wiley.
35. Sternberg,R.J.(2000)*A balance the of wisdom .Review of General Psychology* ,2(4).
36. Webster (2010) *Wisdom and positive psych0scial values in young Adulthood*